

محمد علي الحوثي: سنضرب من يستهدفنا، ولا نريد الا وقف العدوان على غزة



حذر قيادي في حركة انصار الله من ان القوات اليمنية ستستهدف سفن كل دولة تتحرك ضد الاراضي اليمنية، واتهم التحالف الاميركي البحري الجديد بانه تشكل بطلب اسرائيلي، مؤكدا ان اليمن لا يستهدف الملاحة الدولية ويريد فقط وقف العدوان والحصار على قطاع غزة.

التحالف البحري الأميركي جاء بطلب إسرائيلي

وقال عضو المجلس السياسي الاعلى في اليمن محمد علي الحوثي لقناة العالم الاخبارية: يجب ان يفهم العالم ان هذا التحالف جاء نتيجة لدعوة اسرائيل من اجل مواجهة كل من يقف مع الفلسطينيين في مواجهة الابداء التي يتعرضون لها ومن قبل الكيان الغاصب، وليست الدول المتشاطئة على البحر الاحمر.

وأضاف الحوثي: انه تحالف لحماية السفن الإسرائيلية ودعم استمرار المجازر والجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، ولا يوجد هناك اي خوف وقلق على الملاحة الدولية التي يتحدث عنها الاميركي، ولو كان كذلك لكانت الدول المتشاطئة هي اول من يتحدث عن ذلك.

واكد ان الاميركي معروف انه مشارك مع اسرئيل في كل شيء وهي بالنسبة له كلابن المدلل ويعمل كل ما تطلبه منه، مشددا على ان حماية الملاحة الدولية هي فقط ذريعة لتضليل العالم ولا يوجد اي خطر على الملاحة الدولية.

واشار الحوثي الى ان ادارة قناة السويس المصرية قالت امس انه لا يوجد اي ضرر في عملها بل هناك زيادة وارتفاع في الايرادات خلال هذا الشهر.

واتهم اميركا بانها تبحث عن مساندة اسرائيل حتى تستمر الاخيرة في المجازر والابادة بحق الشعب الفلسطيني دون اي ازعاج.

واعتبر عضو المجلس السياسي الاعلى في اليمن محمد علي الحوثي ان الولايات المتحدة لم تأخذ ادنا من مجلس الامن بتشكيل هذا التحالف المزعوم لانها تعلم ان حججها واهية، ولو تمكنت لذهبت بقرارها الى مجلس الامن الذي تهيمن عليه، لتؤكد من خلاله اننا نضر بالملاحة الدولية.

التحالف البحري يوفر الغطاء لاستمرار العدوان على غزة

واتهم الحوثي الولايات المتحدة بأنها توفر الغطاء اللازم لاستمرار العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني ومنع وصول الغذاء والماء والدواء اليه، وكذلك المشتقات النفطية، وبدل ان تواجه اسرائيل وتضغط عليها وتمنعها وتوقفها، يصرح وزير دفاعها اوستن بانه لا يمكن لحكومته ان تفرض على اسرائيل شيئاً.

وحذر من ان على كل الدول ان تعرف ان امنها القومي هو في الحفاظ على ان لا يكون لها شريك في البحر الاحمر، وعلى الدول العربية ان تعرف ان الامن القومي يحفظ من خلال حرصنا جميعا على الا يكون لاي دولة اخرى غير الدول المتشاطئة يد داخل البحر الاحمر لانه يعتبر منطقة الامن الخاص بنا وان البحر الاحمر يخصنا ولا يخص الاميركيين.

الصين لم تنجر للتحالف

واشار الحوثي الى ان الاميركي يحاول ان يبرر ما يفعله من اجل ان يستمر في المسار الذي رسمه في قمة الهند حيث يريد استبدال خط الحرير بمسار اخر عبر الامارات والبحر الابيض المتوسط، والصين لم ولن تقبل بهذا ورفضت ان تشترك في قمة الهند ورفضت مخرجاتها.

كما حذر عضو المجلس السياسي الاعلى في اليمن محمد علي الحوثي من ان كل من يتحرك في اطار هذا التحالف فانه يتحرك لقتل واعدام وابداء الشعب الفلسطيني وحصاره، مشددا على فشل المساعي الاميركية

في مواجهة احقية القضية الفلسطينية وانّ تحركنا مطلوب ومسؤول وندعوا الدول العربية الى ان تتحرك الى جانبنا لنشكل سندا كاملا للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للابادة على مرآى ومسمع العالم.

واكد الحوثي ان هذا التحالف لا يساوي شيئا ، ويمثل هجوما اخر على الفلسطينيين وقضيتهم ، وقد خرجت كل الشعوب الحرة والاحرار في العالم ليقولوا للاميركي بان قراره الفيتو في مجلس الامن على وقف المجازر في غزة مخز، وافقد اميركا كامل الاحترام.

واتهم الولايات المتحدة بانها اهي ايضا قامت على مبدأ الابادة للهنود الحمر، الشعب الاصلي لاميركا ، ولذلك تقف اليوم مع ابادة الشعب الفلسطيني، لانها تتلذذ بما يقوم به العدو الاسرائيلي.

وشدد: التحرك في هذا الموضوع اليوم نحن نحمل اميركا ومسؤوليته، ونقول انتم تعسكرون البحر الاحمر وانتم من يضر بالملاحه الدولية وتعتدون عليها ونحملكم مسؤولية اي شئ يحصل.

ورحب الحوثي بموقف السعودية والامارات بعدم المشاركة في التحالف البحري الاميركي واعتبر انه موقف ايجابي ويجب ان يستمر، داعيا الدول المتشاطئة الى موقف اهم واقوى حقيقي لمناصرة القضية الفلسطينية في مقاومة المحتل.

اي اقدام ضد اليمن سيقابل برد

وحذر الحوثي من انه اذا اقدمت اميركا وهذا التحالف المزعوم على اي خطوات تجاه الاراضي اليمنية فانه سيكون هناك رد لا شك فيه، وتتضرر ملاحه اي دولة تتجه الى الاستهداف للشعب الفلسطيني وسنقوم بقصف سفنهم.

واكد عضو المجلس السياسي الاعلى في اليمن محمد علي الحوثي: نحن لا نريد ان يُغلق باب المندب ولا البحرُ الاحمر، وقد حرصنا الى اليوم على عدم الوصول الى هذه الخطوة، وانما استهداف السفن الاسرائيلية والسفن المتجهة الى اسرائيل وبعد الاعلان والتوضيح واعطاء الاشارات بالتوقف والعودة ما يدل على اننا لا نريد استهداف السفن بشكل عام ولا اغلاق باب المندب.

وتابع الحوثي: نحن نعمل على حماية البحر الاحمر وقناة السويس، من ان يكون هناك شق لقناة بن غوريون التي يتحدث عنها الاسرائيلي يعتبرها حلما من احلامه، مشددا على انه خلال تسع سنوات من العدوان على اليمن لم نتعرض لاي سفن بأي شيء.

واوضح ان السفن مستمرة في الابحار عبر البحر الاحمر وباب المندب، ولم يتم الا استهداف السفن الاسرائيلية او المتجهة الى اسرائيل، بعد المناداة عليها واطلاق العمليات التحذيرية النارية وثنيها عن الذهاب الى اسرائيل.

مجرد ادخال المساعدات الى غزة سيخفض التصعيد

وتابع عضو المجلس السياسي الاعلى في اليمن محمد علي الحوثي: وهذا امر معلن بانه اذا ما تم ادخال

المساعدات الانسانية من ماء وغذاء ودواء ووقود الى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة فسيكون هناك خفص للتصعيد في اطار ما نفعله من اجل نصره الاخوة في غزة.

وجدد الحوثي التحذير من ان اي دولة تتحرك ضدنا سيتم استهداف السفن التابعة لها في البحر الاحمر كما سيتم استهداف السفن التابعة لاسرائيل والمتوجهة الى اسرائيل، ومن يريد ان يحافظ على الملاحة الدولية فليقل لأميركا كفى اثاره المشاكل والحروب وتوسيع المعركة، وبأنها لا يمكن ان تكون حامية للقانون الدولي وهي من تدوس عليه واخرقته ووضعته اسفل اقدامها من خلال الاسلحة التي تأتي من اميركا لاسرائيل.

وتابع: نحن نمنح ولا نتمنى ان نصل الى هذه الخطوات التصعيدية ونقول للبريطانيين والفرنسيين ولكل من اشترك في هذا (التحالف)، اذا اردتم سلامة سفنكم التجارية فعليكم ان تتوقفوا عن حماية السفن الاسرائيلية لان هذا التحالف لا ننظر اليه الا انه اتى بناء على طلب اسرائيلي وليس لحماية الملاحة الدولية.

واعتبر عضو المجلس السياسي الاعلى في اليمن محمد علي الحوثي ان الاسهل والافضل هو ان تتجهوا لفتح المعابر امام الفلسطينيين وادخال الماء والغذاء والدواء وان يتوقف العدو عن استهداف ابناء الشعب الفلسطيني وارتكاب المجازر والجرائم المستمرة حتى اللحظة في قطاع غزة.

كما اعتبر الحوثي ان هناك تنسيقا في محور الجهاد ولكن كل (مجموعة) مجاهدين لها ظروفها ويتحرك كل منهم وفق ظروفه وما يستطيع لمواجهة هذه المظلومية الكبيرة، ونحن نتحرك لاننا نتألم لما نراه من استهداف ومجازر ونرى ان الاطفال يموتون داخل غزة، كما لم ينصرنا احد طول العدوان الاميركي السعودي الاماراتي على اليمن.

وقفنا مع المقاومة انسانية ودينية وستنفذ اهدافها

وتابع: نحن نقف اليوم وقفة انسانية واسلامية وبالتنسيق في محور المقاومة، واشكر الاخوة في المقاومة في حزب الله والعراق والمجاهدين في غزة المشاركين في هذه المعركة البطولية الوطنية، وندعوا لنا يستمروا ويصمدوا، ولا يسمعوا لاؤلئك الذين يريدون ان يحققوا من خلال الحوار انتصارا لاسرائيل.

واكد عضو المجلس السياسي الاعلى في اليمن محمد علي الحوثي: يجب ان تفهموا ان الاهداف التي رسمت باستمراركم من اليوم فصاعدا ستنفذ ونحن الى جانبكم، وسنعمل بكل ما بوسعنا، ولا زالت هناك ايضا اشياء كثيرة، مشيرا الى تحذير زعيم حركة انصار الله عبد الملك الحوثي من ان هناك اوراقا عسكرية اخرى لم نصل اليها بعد، ليطمئن الاخوة في الجهاد والقسام وحزب الله بان هناك اوراقا كبيرة، ولكل عملية تقوم بها القوات المسلحة اليمنية ثمرتها وانتصارها، وسيفهمونها بالوقت المناسب والشكل المناسب.

وشدد الحوثي على ان اي عملية تقوم القوات المسلحة اليمنية بها ستعلن عنها ولا تستحي من ذلك، وليس هناك من امور سرية، نافيا ان تكون هناك تحركات للقوات اليمنية في مناطق اخرى غير معلنة، بل قد تكون من المسرحيات التي تقوم بها الولايات المتحدة من خلال تحريك اوراق لها هنا وهناك.

واشار الى ان هناك حديث غير مباشر مع الاميركيين حول رفع المعاناة عن الفلسطينيين في غزة، ونحن واضعون في ذلك، ونحن نعمل بكل ما يمكن، وهذه العمليات كلها هي من اجل وقف جرائم اميركا واسرائيل من اباداة واجرام وقتل واعدام.

واكد عضو المجلس السياسي الاعلى في اليمن محمد علي الحوثي: نحن من يحمل رسالة الانسانية اليوم وليست اميركا ونعمل على ان نكون من يطبق الانسانية في العالم وليست اميركا التي ترسل القنابل والصواريخ من اجل استمرار الابداء والتجويع للشعب الفلسطيني وترفض قرارات وقف العدوان خدمة لاسرائيل لتعمل من دون قلق.

ودعا الحوثي وسائل الاعلام الحرة مثل قناة العالم التي تساند القضية الفلسطينية الى تسليط الضوء على الموقف اليمني والخطوات التي اتخذتها اليمن في هذا المجال حتى الان، نصرة لاخواننا في فلسطين.

وسعوا الصراع حتى يتوقف الحرب

وخاطب الامة العربية والاسلامية بالقول: اقول لهم وسّعوا الصراع حتى يتوقف هذا العدو الاميركي والاسرائيلي عن صلفه واستكباره، والدبلوماسية والبيانات لم تجد حتى اللحظة، منذ القمة (الاسلامية العربية) التي عقدت في الرياض، فلابد ان تتوسع المعركة، والا فان اسرائيل ستمضي ففي تنفيذ اهدافها المعلنة من العدوان دون رادع.

وطالب عضو المجلس السياسي الاعلى في اليمن محمد علي الحوثي السفن التي تمر عبر البحر الاحمر وباب المنذب بأن تستجيب لنداءات البحرية اليمنية ولا تزور جنسياتها ويعلنوا الدول التي يتبعونها ويستجيبوا لما يوجه اليهم وسيكون بعيدين عن اي استهداف، وان يكونوا غير متجهين الى اسرائيل.

وشدد الحوئي على انه لو كان السلاح الاميركي قادرا على حماية السفن التجارية لما ذهب للبحث عن حلفاء لتشكيل تحالف، علما ان احدى دول التحالف مساحتها 500 متر ولا تملك الا 116 جنديا، ولا يمكن ان تقدم شيئا لحماية السفن، الذي لن يحميها الا انتهاء العدوان وفك الحصار عن القطاع.